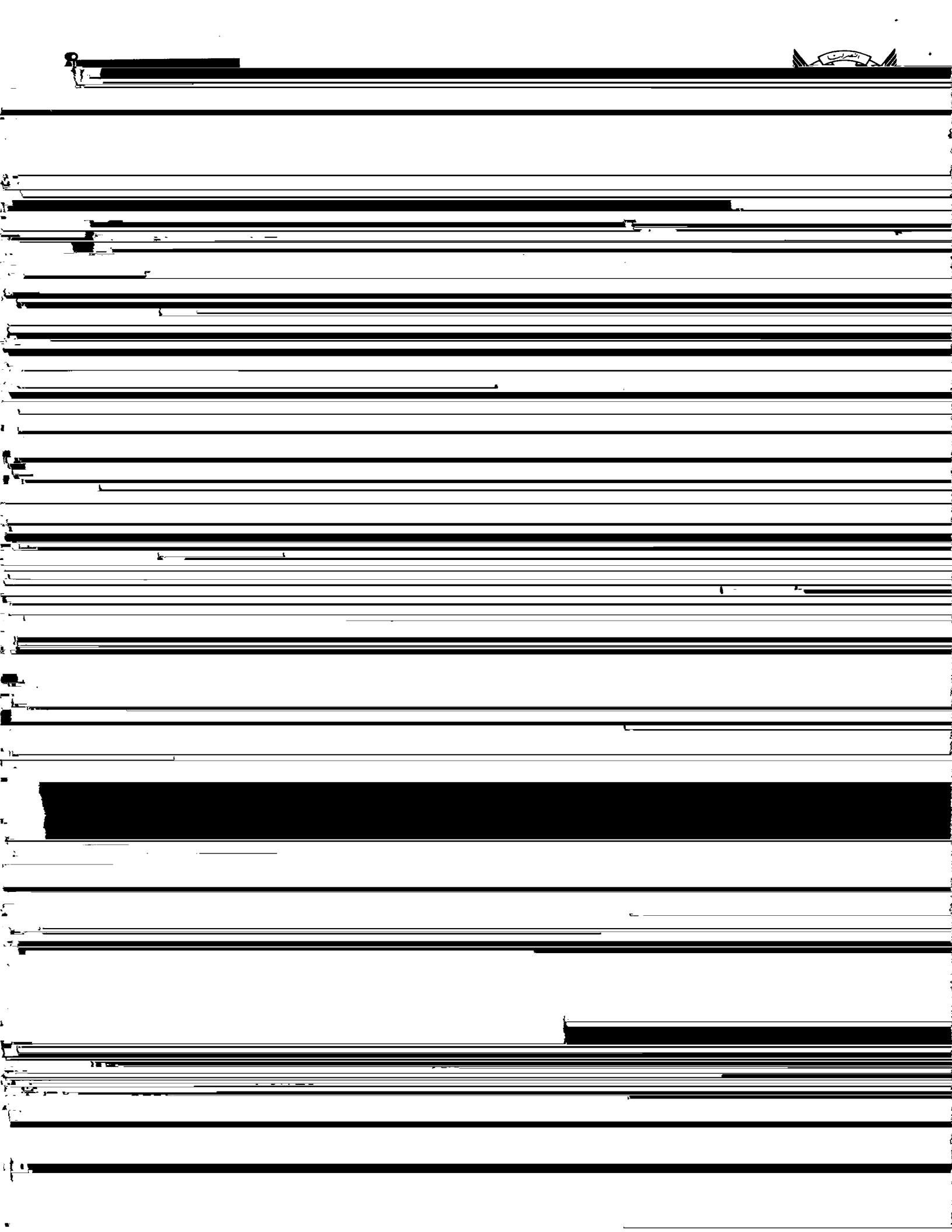

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،

ينضم السودان إلى البيان الذى أدلى به وفد جمهورية إيران الإسلامية إنابة عن مجموعة دول حركة عدم الإنحياز، ووفد جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يُولى وفدى أهميةً كبرى لعمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، وقد وجد التقرير الوارد فى الوثيقة A/70/33 الإهتمام والنظر المتأنى من بلادي والذى يعكس مداولات اللجنة حول المقترحات قيد النظر والتوصيات التى خرجت بها، ويرسم ملامح التحديات التي تجابه اللجنة وهى تضطلع بدورها الذي حددته الجمعية العامة.

يُؤكد السودان على أهمية أن تلعب اللجنة دوراً مفتاحياً فى مُجمل عملية إصلاح الأمم المتحدة حسب الولاية المنصوص عليها فى القرار ٣٤٩٩ للعام ١٩٧٥، والتي تنشد ترسيخ الديمقراطية فى الأجهزة الرئيسية بهدف تحقيق العدالة فى النظام الدولي وضمان مشاركة كل الدول الأعضاء فى الوفاء بأهداف ميثاق الأمم المتحدة المتمثلة في إعمال التنمية الإجتماعية والإقتصادية وصون السلم والأمن الدوليين وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وكل ذلك عبر الحوار والتعاون الدولي وبناء التوافق بين الدول وتجنب استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وتمتين آليات التسوية السلمية من أجل تجنب النزاعات.

السيد الرئيس،،

إنّ الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية الأخرى، باعتبارها الجهاز الأكبر والأوسع تمثيلاً للدول الأعضاء بالأمم المتحدة، وهيئة التداول الأشمل حول مختلف القضايا، جديرةً بأن يجد دورها فى صناعة السياسات وتحديد المفاهيم ووضع المعايير التقدير والتقوية، بما في ذلك دورها فى المسائل المتصلة بالسلم والأمن والدوليين، إذ تجعلها طبيعتها الحكومية والديمقراطية أكثر تأهيلاً وتوازناً فى التعاطى مع أجندة المنظمة الدولية.

[illegible]

السيد الرئيس،،

يمثل نهج مجلس الأمن الذى يركز على فرض الجزاءات والعقوبات مصدر قلق شديد للدول الأعضاء، إذ تمثّل العقوبات أداةً قاسيةً تستهدف الشعوب وتؤثر على برامج التنمية والنهضة وتعوق مسار تحقيق السلام والإستقرار. إنّ تجربة مجلس الأمن الراهنة تدعو مجدداً الى المناداة بإجراء مراجعة كاملة لمناهج عمله وأساليبه وطرائقه وآلياته وقواعد إجراءاته وتشكيل عضويته وصلاحياته وولايته فى إطار عملية إصلاح شاملة طال انتظارها، وبهدف خلق مجلس أمن أكثر عدالةً وديمقراطيةً وأوسع تمثيلاً للجميع وأقل تسييساً وإنتقائية.

يؤكد السودان كذلك على أنّ عملية فرض الجزاءات الأحادية واللجوء إلى استخدام القوة دون تفويض دولي يمثل إنتهاكاً صريحاً لأحكام القانون الدولي وقواعد الميثاق، وهو إجراءٌ تحركه المواقف السياسية والمصالح الضيقة ويسبب معاناة أليمة للشعوب والنازحين

يصب فى خانة تنمية وتطوير العلاقات الدولية كهدفٍ رئيس من أهداف المنظمة الدولية، وهو إجراء يظل محل رفض واسع وإستنكار من الغالبية العظمى من الدول الأعضاء، ويجدّد السودان الدعوة لمن يلجأون إلى هذه الممارسات التى تقع خارج إطار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الكف عن اللجوء إلى هذه الممارسات

السيد الرئيس،،

يؤكد وفدي على أهمية الدور الذى تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، ويبقى التحدى قائماً فى أهمية وضرورة تنشيط أعمال اللجنة

المناطة بها، وقد كانت مداولات اللجنة فى دورتها الماضية والتى التأمت فى الفترة من ١٧-٢٥ فبراير، اتسمت ببعض التفاعل والحيوية وقد سعى السودان ومن موقعه كنائب لرئيس اللجنة ممثلا للمجموعة الأفريقية ومع هيئة المكتب، لتفعيل عمل اللجنة ونقل الحوار فيها الى مراحل متقدمة من الإيجابية ويدعو السودان كافة الدول الأعضاء إلى الحرص على الإنخراط البنّاء والهادف فى أعمال ومداولات اللجنة والدفع إلى الأمام بالمقترحات المطروحة والتوصل